

صواباً وتؤخذ موافقة صبح  
الرئيس -  
٧١٢

صواباً  
٧١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس النواب المحترم  
السادة النائب الاول لرئيس مجلس النواب المحترم  
السيد نائب رئيس مجلس النواب المحترم  
السيدات السادة الاعضاء

منذ سقوط النظام والتركمان يتعرضون لهجمات ارهابية مخططة و ممنهجة وتستهدف النيل من النسيج العراقي الملون من خلال استهداف القومية التركمانية. اننا اكدنا مرارا وتكرارا واذ نحن في مجلس النواب بضرورة الحفاظ على حياة ومستقبل الشعب التركماني الذين هم من بناء العراق وحضاراته.

ان ما يتعرض لها التركمان منذ 2003 عام وما يحدث في المناطق التي يقطنها التركمان وعلى رأسها مدينة طوز خورماتو لا يمكن اعتبارها اعمال ارهابية تهدف ارباك الوضع الامني في البلد وزعزعتها بل هي عملية ممنهجة ومبرمجة تهدف الى انهاء الوجود التركماني في العراق وهي ابادة جماعية وفق جميع المعايير وبشاهدة المرجعية الرشيدة و وزارة حقوق الانسان العراقي والكثير من الكتل السياسية حيث طالبنا اكثر من مرة و من هذا المنبر الموقر بضرورة توفير الحماية للتركمان في العراق ، وطالبنا من الحكومة و البرلمان الى السعي لإيقاف مسلسل الاستهدافات و جرائم الخطف والقتل والغدر التي يتعرض اليها هذا الشعب الاعزل. واختلفت طرق الجرائم والاستهدافات الممنهجة من منطقة الى اخرى ففي الوقت الذي استخدم الارهاب جرائم الخطف بحق رجال الاعمال التركمان والكوادر العلمية والاساتذة والأطباء في كركوك حيث بتاريخ 17/12/2012 تم خطف اثنين من المعلمين التركمان في كركوك واذ انتظرت عوائل الضحايا من الاتصالات الهاتفية لدفع الفدية لإطلاقهم إلا انهم فوجئوا وبعد يومين تركهم مقتولين بجريمة حرقهم و هم احياء واذ تسجل الجريمة في هذه البقعة المعينة وهي مقيدة ضد مجهول وقبل عشره ايام يختطف مسلحين مجهولين اثنان من مهندسي دائرة الحفر العراقيه وبمعية مختار القرية وبعد التأكد من هوية المهندسين يترك احدهما بعد اربع ساعات ويبقى المهندس التركماني نستلمه في اليوم التالي وقد تم التمثيل به بعد قلع عينيه وقطع اجسامه شهيدا ، ان تفجير الحسينيات والجوامع ودور المواطنين التركمان والتي على اثرها ترك الكثير محال سكناهم الى مناطق اخرى . بدأت في تلعفر ومن ثم في كركوك والطوز وكل المناطق التركمانية وقد شهد قضاء طوز خورماتو إعدامات وتشريد أيام النظام السابق.

شهدت قضاء طوز خورماتو اعدامات وتشريد في زمن النظام السابق واليوم يتعرض لهجمة ارهابية شرسة لا تقل همجية عن ممارسات النظام السابق حيث يتم تفجير سيارات مفخخة في احياء قديمة يسكنها التركمان فقط مما يؤدي الى هدم اكثر من 150 دار خلال ثلاثة اشهر .... واثر هذه الأستهدافات المتكررة وما حصل من طلبات اهالي طوزخورماتو من تشكيل قوة تركمانية مسلحة لحماية هذه الاحياء والذي صرح به صلاح احمد عسكر ، احد كوادر الجبهة التركمانية العراقية في قناة الحرة الفضائية الا انه تم اغتياله بعد يومين امام دائرته في قضاء طوزخورماتو ولم ييأس القتلة والمتآمريين بل اقترفوا جريمة اخرى بتاريخ 23 / 1 / 2013 عندما قاموا بتفجير مجلس العزاء المقام على روحه في حسينية سيد الشهداء والذي ادى الى مجزرة اخرى وقع خلالها اكثر من 42 شهيد و100 جريح بينهم نائب رئيس الجبهة التركمانية السيد علي هاشم ومعاون محافظ صلاح الدين السيد وكانت العملية الانتحارية داخل الحسينيه و حصل في قضاء طوز خورماتو بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠١٣ تفجيرا مريبا لمنطقه شعبيه تركمانيه بامتياز والتي ادت الى هدم العشرات من الدور السكنية انتفض اهالي القضاء بشكل تلقائي معتممين بقطع الطريق بين كركوك وبغداد ومع اقامه مجلس العزاء في مكان الاعتصام والتي حاز تأييدا شعبيا وسياسيا واسعا من كل المناطق التركمانيه والأحزاب السياسيه الى ان حضر الشهيد علي هاشم نائب رئيس الجبهة ومعاون محافظ صلاح الدين الشهيد احمد عبد الواحد مكان الاعتصام وبالرغم من وجود القوات الامنية تم تفجير دراجة ناريه ومن ثم يدخل انتحاري صوب الخيمة التي يتواجد فيه الشهيد علي وزملاءه المعتممين ويفجر نفسه بالقرب منه ،وان دل هذه التفجيرات على شيء فانه يدل على المخطط الممنهج لحادث الاغتيال والاستدراج المنظم في المحاولة الاولى بتفجير مجلس عزاء الحسينيه الاولى والذي نجا منه الشهيد .

### سيادة الرئيس... السيدات السادة النواب

العمليات الارهابية التي تستهدف المواطنين العراقيين التركمان تصاعدت في الاونة الاخيرة وبشكل منظم وعنيف وبطريقة غير مسبوقه لا يمكن لأحد السكوت عليها ، بدأت باستهداف الكفاءات والمواطنين العاديين والمصالح العامة للناس ، واستمرت بتفجيرات متكررة وكان آخرها استهداف نائب رئيس الجبهة التركمانية ومعاون محافظ صلاح الدين في مخيم الاعتصام في مدينة طوز خورماتو ، الذي تسكنه، وكما يعرف الجميع اغلبية تركمانية ، الحادث الاجرامي هذا ، الذي هو آخر السلسلة وليس اخيرها كما يبدو، لابد من ان يتوقف عنده الساسة العراقيون وقفة

جادة لا مجال للتسويق والمماثلة فيها ، وهي وضع حد لهذه الاعمال الاجرامية  
وباجراءات حقيقية وليست اجراءات آنية روتينية كالبحت عن الجناة او فتح تحقيق  
وغيرها من الاجراءات التي لا معنى لها او تأثير يذكر ، لان القضية ترتبط بأجندة  
كبيرة لا تستهدف التركمان وحدهم بل العراق بأكمله ، لان التركمان وكما يبدو  
لهؤلاء هم الحلقة الأضعف وسهل المنال في هذه المنطقة لحين التفرغ للآخرين ،  
وناسف جدا بأننا بدأنا بالعمل لبحت هذا الملف في المحافل الدولية من اجل تقديم  
المتورطين الى العدالة الدولية وذلك لاستنفاد الحلول الوطنية .

Ⓒ خلال سنة واحدة حدث في طوز خورماتو 17 تفجير بعربات ناسفة وسيارات  
مفخخة وفي الأحياء التركمانية ذهبت ضحيتها 294 شهيد وأكثر من الف جريح  
هذا وتجاوز عدد التركمان الذين تم قتلهم في طوز خورماتو في التفجيرات  
والأغتيالات والاختطافات  
قتلوا في التفجيرات والاغتيالات فهي بالآلاف ونحن نسال المجلس الموقر من  
المسئول عن حماية ارواح المواطنين التركمان من القتل الممنهج والمبرمج....  
اننا اليوم نحتاج الى وقفة صريحة وواضحة وعلنية من هذا المجلس الموقر ليس  
عبر بيانات استنكار او شجب أو ادانة

Ⓓ - إذ نشكر مجلس النواب الموقر على اتاحته المجال لنا للتعبير عن معاناة هذا  
الشعب المظلوم فأنا نطالب المجلس بتشكيل لجنة محايدة بعيده عن التمثيل  
المكوناتي والحزبي من النواب الذين يتمتعون بقبليته التحقيق الامني وذلك بالتعاون  
مع الاجهزة الامنية للحكومة الاتحادية بالتحقيق عن كشف الجهة التي تستهدف  
تركمان العراق وخلال شهرين من بدء اللجنة عملها.

لذلك نطالب هذا المجلس

1- الاسراع في تشريع قانون حقوق التركمان والذي صوت على تشريعه مجلس

النواب في 28 تموز 2012

2- حث الحكومة المركزية والمحلية في كركوك و صلاح الدين من اعادة التوازن

الامني حسب المادة 9 من الدستور. *ووزارة اللجنة لوزارته برأيه الحكومة مستعدة بما ذكره*

3- في ظل وجود قوات الحكومة الاتحادية نتمنى ان يتم تشكيل أفواج من الشرطة في طوز خورماتو وفي كركوك من التركمان ومن مكونات هذه المناطق.

- 4- اشراك التركمان في المحادثات التي تجري بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية في البحث عن مخرج امني في المناطق التي فيها اختلافات امنية.
- 5- تعيين وكيل وزير للداخلية لشؤون الشرطة والذي من حصة القومية التركمانية.
- 6- تعيين ضباط ومنتسبين في جهازي المخابرات والأمن الوطني من التركمان.
- 7- ومن خلال هذا المنبر فأنا نطالب الحكومة وأجهزتها الامنية عقد مؤتمر امني في اقرب فرصة ليتسنى لنا نحن كممثلين عن التركمان اعطاء المفاهيم الواضحة وعن عمليات التطهير العرقي والطائفي ومحاولات التهجير القسري وتأثير هذه الممارسات على الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا وتشكيل لجنة تحقيقه في مجلس النواب العراقي ولجنة حكومية لغرض التحقيق فيه اسباب استهداف التركمان والجهة او الجهات التي تقف ورائها.

**المجموعة النيابية التركمانية**

**2013/6/2**

إحصائية بحوادث التفجيرات التي وقعت في قضاء طوز خورماتو

والتي استهدفت الأحياء التركمانية

من 2003/04/10 ولغاية 2013/06/30

ت	تاريخ الحادث	مكان الحادث	نوع الحادث	عدد الشهداء	عدد الجرحى	عدد المنازل المتضررة كلياً وجزئياً
1.	2013/06/25	وسط قضاء طوز - بالقرب من جسر آق صو الواقع على طريق بغداد-كركوك	انفجار عبوة ناسفة مع تفجير انتحاري	12 شهيد	30 جريح	
2.	2013/06/23	وسط قضاء طوز - حيي ملا صفر وجاقالا	انفجار سيارتين مفخختين	2 شهيد	27 جريح	10 منازل
3.	2013/06/10	وسط قضاء طوز - حي آق صو	انفجار سيارة مفخخة	3 شهيد	26 جريح	
4.	2013/05/21	وسط قضاء طوز - حي مصطفى آغا	انفجار سيارتين مفخختين	3 شهيد	30 جريح	7 منازل
5.	2013/05/09	وسط قضاء طوز - بالقرب من مقهى شعبي	انفجار دراجة هوائية مفخخة وعبوة ناسفة		16 جريح	
6.	2013/04/15	وسط قضاء طوز - شارع المحطة وفي شارع الإمام أحمد	انفجار سيارتين مفخختين	3 شهيد	67 جريح	
7.	2013/04/15	وسط قرية بير أوجلي التابعة لقضاء طوز	انفجار شاحنة نصف حمل مفخخة	11 شهيد	32 جريح	120 منزل
8.	2013/01/23	وسط طوز - محلة ملا صفر - حسينية سيد الشهداء	تفجير انتحاري لنفسه ووسط مجلس العزاء المقام وسط مجلس العزاء المقام على روح المواطن التركماني المغتال ( صلاح احمد عسكر ) قبل يوم من الحادث بعد حديثه الاحتجاجي على استهداف التركمان في قناة الحرة ، والذي هو نسيب القيادي التركماني الشهيد ( علي هاشم مختار اوغلو )	26 شهيد	127 جريح	

ت	تاريخ الحادث	مكان الحادث	نوع الحادث	عدد الشهداء	عدد الجرحى	عدد المنازل المتضررة كلياً وجزئياً
			نائب رئيس الجبهة التركمانية العراقية ، الذي استشهد هو الآخر بتاريخ 2013/06/25 بتفجير انتحاري			
9.	2012 /12 /17	وسط طوز - حي جاقالا	تفجير سيارتين مفخختين	5 شهيد	25 جريح	
10.	2012 /11/27	وسط طوز - حي اورطه	انفجار سيارة مفخخة			4 منزل
11.	2012 /10/27	وسط طوز - محلة ملا صفر	انفجار سيارة مفخخة		6 جريح	14 منزل
12.	2012 /10/10	وسط طوز - خلف جامع الوهاب	سقوط صاروخ كاتيوشا على ملعب نادي طوز الرياضي		3 جريح	
13.	2012 /09 /09	وسط طوز - حي العسكري	انفجار سيارة مفخخة		13 جريح	
14.	2012 /09 /09	وسط طوز - حي آق صو	انفجار سيارة مفخخة	3 شهيد	28 جريح	
15.	2012 /08 /16	وسط طوز - حي الإمام أحمد	انفجار عبوة ناسفة	1 شهيدة	4 جريح	
16.	2012 /07/02	وسط طوز - محلة ملا صفر	تفجير سيارتين مفخختين		29 جريح	50 منزل
17.	2012 /03 /20	وسط طوز - طريق الحي الصناعي	انفجار عبوة ناسفة	2 شهيد		
18.	2012/11/31	وسط طوز - حي إمام احمد	تفجير عبوة ناسفة	1 شهيد	5 جريح	
19.	2009/12/26	وسط طوز - موكب عزاء الإمام الحسين (ع)	انفجار عبوة ناسفة	1 شهيد	7 جريح	
20.	2009/12/27	وسط طوز - موكب عزاء الإمام الحسين (ع)	انفجار عبوة ناسفة	5 شهيد	15 جريح	
21.	2010 /09 /08	وسط طوز - مرقد (عبد الله الطيار) احد أتباع أهل البيت (ع)	انفجار عبوة ناسفة		5 جريح	تدمير المرقد بالكامل
22.	2010 /07 /17	وسط طوز - حي جميل	انفجار عبوة لاصقة	2 شهيد	3 جريح	
23.	2011/05/16	وسط طوز - كوجوك بازار	انفجار عبوة لاصقة	16 شهيد		15 منزل

ت	تاريخ الحادث	مكان الحادث	نوع الحادث	عدد الشهداء	عدد الجرحى	عدد المنازل المتضررة كلياً وجزئياً و 18 محل
.24	2007/07/07	وسط ناحية أمرلي التابعة لقضاء طوز	انفجار شاحنة مفخخة	128 شهيد	425 جريح	250 منزل مع 20 محل
.25	2010/11/16	وسط طوز - موكب عزاء الإمام الحسين (ع)	انفجار عبوة ناسفة	11 شهيد	عشرات الجرحى	
.26	2008/04/18	وسط طوز - وسط السوق الكبير	تفجير عبوة ناسفة		10 جريح	
.27	2008/04/15	وسط طوز - قرب مرقد الإمام احمد	تفجير عبوة ناسفة		6 جريح	
.28	2007/07/16	وسط طوز - ساحة عامة	تفجير عبوة ناسفة	14 شهيد	28 جريح	
.29	2006/07/16	وسط طوز - مقهى أقصو	تفجير انتحاري	25 شهيد	34 جريح	تدمير كامل للمقهى
.30	2005/09/16	وسط طوز - حسينية الرسول الأعظم	تفجير انتحاري	24 شهيد	56 جريح	تدمير كامل للحسينية
.31	2003/08/22	وسط طوز - مرقد مرسي علي	تفجير عبوة ناسفة	5 شهيد	27 جريح	
		المجموع الكلي		305 شهيد	1084 جريح	470 منزل - 38 محل

إحصائية بحوادث التفجيرات التي وقعت في قضاء طوز خورماتو والتي استهدفت الأحياء التركمانية منذ 2003/04/10 ولغاية 2013/06/30